

الإعراب في بناء تركيب اللغة العربية:
"دراسة تحليلية تطبيقية"

د. عمر بن يوسف
مدير مدرسة عمر سَنَدَة الابتدائية
إدارة التعليم المحلي بمدينة بيدا

Umar Ibn Yusuf
Head Master,
Umaru Sanda Primmary School Bida,
Bida Local Education Authority
umaryusufbalagi@gmail.com
08036381702

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين. يعدّ الإعراب من أهم الخصائص التي تمتاز بها اللغة العربية، لما له من أثر مباشر في بناء التراكيب ودلالة المعاني. وقد أولاه النحاة عناية بالغة، باعتباره الآلية التي تكشف العلاقات بين الكلمات داخل الجملة. ويتناول هذا البحث الإعراب من حيث معناه النحوي والإصطلاحي، وأنواعه الأساسية، وشروط تحققه، فضلاً عن أقسامه التي يقوم عليها النظام النحوي. ويهدف إلى تقديم معالجة تحليلية تطبيقية تُبرز مكانة الإعراب في ضبط الأساليب وترسيخ الفهم الدلالي للنص العربي. والإعراب: لغة: أصل الكلمة من "ع ر ب" ويطلق في اللغة على واحد من ثلاثة معانٍ¹.

1- البيان مثل: أعرب فلان عمّا في نفسه-أي أبان.

2- التغيير مثل: عربت معدة البعير-أي أفسدت.

3- التحسين مثل: جارية عروب "أو" عروبة-أي حسناء.

واصطلاحاً: تغيير أواخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها. أي ما يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل أو أثر ظاهر مقدّر يجلبه العامل في آخر الكلمة أو ما نزل منزله آخرها².

أنواع الإعراب: الإعراب جنس تحته أربعة أنواع: الرفع، والنصب، والجزم والجر. وهذه الأنواع الأربعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: قسم يشترك فيه الأسماء والأفعال؛ وهو الرفع والنصب، مثل "عثمانُ يقومُ" وهذا مرفوعان وإنَّ عثمانَ، لن يقومَ، وهذان منصوبان وقسم يختصُّ به الأسماء وهو الجرُّ، مثل "مررتُ بمحمّدٍ" وهذا مجرور بحرف جر، وقسمٌ يختص به الأفعال وهو الجزم، مثل: "لَمْ يَقَمْ" ولهذه الأنواع الأربعة علاماتٌ تدل عليها، وهي ضريان: علامات أصول، وعلامات فروع³. فالعلامات الأصولية الأربعة:

1- الضمة للرفع.

2- والفتحة للنصب.

3- والكسرة للجر.

4- وحذف الحركة للجزم.

وهي: 1- الأسماء الستة 2- والمثنى 3- وجمع المذكر السالم 4- والجمع المؤنث السالم في حالة النصب، والإسم الذي لا ينصرف في حالة الجر.

2- واثنان في الأفعال⁴ وهما الأفعال الخمسة، والفعل المضارع المعتل الآخر في حالة الجزم.

¹ - الدكتور عمر بن يوسف، الإغاثة على إعراب أمثلة كتاب النحو الواضح : ج: 2، ص: 9.

² - المرجع السابق، ج: 2، ص: 5.

³ - أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام، الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص: 59.

⁴ - أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى ص: 59.

والأسماء الستة هي: أبوه، أخوه، وحموها، وهنوها، وفوه، وذو مالٍ فترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتُجرّ بالياء. فإنها ترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو: "جاءني أبوه".

الإعراب:

جاء- فعل ماض مبني على الفتح.

النون- نون الوقاية مبني على السكون وحركت بالكسرة لمناسبة حركة الياء المتكلمة.

الياء- ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أبو- فاعل مؤخر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة أو الستة، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الشاهد: أبوه.

وتُنصب بالألف نيابة عن الفتحة نحو "رأيت أباه".

الإعراب:

رأيت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أبا- مفعول به منصوب بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة أو الستة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الشاهد: أباه.

وتجر بالياء نيابة عن الكسرة "نحو" مررت بأبيه.

الإعراب:

مررت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتحركة، والتاء الضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الباء- حرف جر مبني على الكسر لامحل له من الإعراب.

أبي- اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة أو الستة وهو مضاف.

الهاء- ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

الشاهد: أبيه.

شرط إعراب الأسماء الستة:

يشترط في إعراب هذه الأسماء بالحروف المذكورة ثلاثة أمور:

- 1- أن تكون مُفْرَدَةً: فلو كانت مثناة أُعْرِبَت بالألف رفعًا، وبالياء جرًّا ونصبًا، كما تعرب كل تثنية نحو: "جاءني أبوان".

الإعراب:

جاء- فعل ماض مبني على الفتح.

النون- نون الوقاية.

الياء- ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

أبوان- فاعل مؤخر مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثني.

ورأيت أبوين "و" مررت بأبوين.

الإعراب:

رأيت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

أبوين- مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه مثني.

الإعراب:

مررت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الباء- حرف جر مبني على الكسر لامحل له من الإعراب.

أبوين- اسم مجرور بالباء نيابة عن الكسرة لأنه مثني.

وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات على الأصل نحو: "جاءني آباؤك" و"رأيت آباءك" و"مَرَرْتُ بِآبَائِكَ".

"جاءني آباؤك"

الإعراب:

جاء- فعل ماض مبني على الفتح.

النون- نون الوقاية.

الياء- ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول مقدم.

آباؤ- فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.

الكاف- ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
"رأيت آباءك"

الإعراب:

رأيت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
آباء- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مضاف.
الكاف- ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر وهو مضاف إليه.
"مرت بآباءك"

الإعراب:

مررت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الباء- حرف جر مبني على الكسر.
آباء- اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف.
الكاف- ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
وإن كانت مجموعة جمع تصحيح أعربت بالواو رفعًا وبالياء جزًا ونصبًا، نحو: "جاءني أبون" و"رأيتُ أباي" و"مررت بأبي" ولم يجمع منها هذا الجمع إلا الأب والأخ والحُم⁵.

الإعراب:

جاء- فعل ماض مبني على الفتح.
النون- نون الوقاية.
الياء- ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
أبون- فاعل مؤخر مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع الصحيح أو ملحق بالجمع المذكر السالم.
الإعراب: "رأيت أباي"
رأيت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أباي- مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع الصحيح أو ملحق بالمجمع المذكر السالم.
الإعراب: "مررت بأبي"
مررت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الباء- حرف جر مبني على الكسر لامحل له من الإعراب.
أباي- اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع الصحيح أو ملحق بالمجمع المذكر السالم.
2- أن تكون مُكَبَّرَةً؛ فلو صُعِرَتْ أعربت بالحركات نحو "جاءني أباي" و"رأيت أباي" و"مررت بأبي".

الإعراب:

جاء- فعل ماض مبني على الفتح.
النون- نون الوقاية.
الياء- ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.
أبي- فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.
الكاف- ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الإعراب: "رأيت أباي"
رأيت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أبي- مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الكاف- ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الإعراب: "مررت بأبي"
مررت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الباء- حرف جر مبني على الكسرة.
أبي- اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
الكاف- ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
3- أن تكون مضافة، فلو كانت مفردة غير مضافة أعربت أيضًا بالحركات، نحو "هذا أب" و"رأيت أبا" و"مررت بأبي".

⁵ - أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص: 60.

الإعراب:

هذا- اسم الإشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أب- خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الإعراب: "رَأَيْتَ أَبًا"

رأيت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بباء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أب- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الإعراب: "مررتُ بأب"

مررت- فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بباء المتحركة، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
أب- مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

ولهذا الشرط الأخير شرط، وهو أن يكون المضاف إليه غير ياء المتكلم⁶، فإن كان ياء المتكلم أعربت أيضًا بالحركات، لكنها تكون مُقَدَّرَة، نحو: "هذا أبي" و"رأيت أبي" و"مررت بأبي" فيكون آخرها مكسورًا في الأحوال الثلاثة، والحركات مُقَدَّرَة فيه، كما تُقَدَّر في جميع الأسماء المضافة إلى الياء، نحو: "أبي" و"أخي" و"غلامي"⁷.

علامات الإعراب:

علامات الإعراب تنقسم إلى ثلاثة أقسام: حركة أو حرف أو حذف.

فالحركات ثلاث: الضمة والفتحة والكسرة.

والأحرف أربعة: الألف والنون والواو والياء.

والحذف، إما قطع الحركة (ويسمى السكون). وإما قطع الآخر أي حذف الحرف الأخير، وذلك عندما يرد المضارع مجزومًا ومنتهيًا بأحد أحرف العلة، نحو: ترفع عن الخطايا "تعل"، فلم "يسم" بنفسه أحق، وإن "تمض" إلى العلاء "تبق" موقرًا، وإما قطع النون أي حذف النون من الأفعال الخمسة في حالي النصب والجزم، نحو قوله تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا" الأنفال:46.

1- علامات الرفع: للرفع أربع علامات: الضمة والواو والألف والنون. والضمة هي الأصل⁸.

مثال ذلك:

يُحِبُّ الصَّادِقُ. أفلح المؤمنون "لينفق ذو سعة من سعته"⁹. يُكْرَمُ التلميذان المجتهدان، تنطقون بالصدق.

1- الإعراب: "يُحِبُّ الصَّادِقُ"

يحب- فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة.

الصادق- نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الشاهد: يحبُّ الصادق.

2- الإعراب: أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ.

أفلح- فعل ماض مبني على الفتح.

المؤمنون- فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع المذكر السالم.

الشاهد: المؤمنون.

3- الإعراب: "لينفق ذو سعة من سعته"

لام- لام الأمر مبني على الكسر.

ينفق- فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.

ذو- فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

سعة- مضاف إليه.

من- حرف جر مبني على السكون.

سعة- اسم مجرور بـ"من" وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

الهاء- ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

الشاهد: ذو سعة.

4- الإعراب: "يُكْرَمُ التلميذان المجتهدان"

⁶- أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص: 61.

⁷- المرجع السابق: ص: 61.

⁸- الشيخ مصطفى الغلاييني-جامع الدروس العربية، للنشر والتوزيع: ص: 27.

⁹- سورة الطلاق. الآية: 7

يكرم- فعل مضارع مبنيًا للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة.
التلميذان- نائب الفاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو منعوت.
المجتهدان- نعت تابع للمنعوت المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى.
الشاهدان: التلميذان والمجتهدان.

5- الإعراب: "تنطقون بالصدق"

تنطقون- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.
الواو- ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الباء- حرف جر مبني على الكسر.
الصدق- اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.
تنطقون. الشاهد:

2- علامات النصب: للنصب خمس علامات: الفتحة والألف والياء والكسرة وحذف النون، والفتحة هي الأصل¹⁰.
مثال ذلك-

"جَانِبِ الشَّرِّ فَتَسْلِمَ. أَعْطِ ذَا الْحَقِّ حَقَّهُ". يَحِبُّ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ.
كَانَ أَبُوهُ عَبِيدَةً عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَائِدَيْنِ عَظِيمَيْنِ. أَكْرَمَ الْقَتَاتِ الْمُجْتَهِدَاتِ. "لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ"¹¹.

1- الإعراب: "جَانِبِ الشَّرِّ فَتَسْلِمَ"

جانب- فعل الأمر مبني على السكون وحركت بالكسرة لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.
الشر- مفعول به منصوب بالفتحة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فاء- فاء السببية مبني على الفتح.
تسلم- فعل مضارع منصوب بأن المضمره وجوبًا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.
الشاهد: الفتحة في "الشر" و"فتسلم".

2- الإعراب: "أَعْطِ ذَا الْحَقِّ حَقَّهُ"

أعط- فعل الأمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.
ذا- مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه بالألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
الحق- مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
حق- مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.
الهاء- ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
الشاهد: الألف في "ذا الحق".

3- الإعراب: (أ)

يحب الله المتقين و"كان أبو عبيدة عامر بن الجراح وخالد بن الوليد قَائِدَيْنِ عَظِيمَيْنِ".
يحب- فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
الله- فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
المتقين- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع المذكر السالم.
الإعراب: (ب)

كان أبو عبيدة عامر بن الجراح وخالد بن الوليد قَائِدَيْنِ عَظِيمَيْنِ،
كان- فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
أبو- اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.
عبيدة- مضاف إليه مجرور بالفتحة لأنه من الأسماء المنموعة من الصرف.
عامر- بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
بن- بدل مرفوع بالضمة وهو مضاف.
الجراح- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
الواو- حرف عطف مبني على الفتح.
خالد- اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

¹⁰ - الشيخ مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية، القدس للنشر والتوزيع ص: 27.

¹¹ - سورة آل عمران، الآية: 92.

بن- بدل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف .
الوليد- مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.
قائدين- خبر "كان" منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى وهو منعوت.
عظيمين- نعت تابع للمنعوت المنصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى.

(ج) الإعراب:

"أكرم الفتيات المجتهديات"

أكرم- فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.
الفتيات- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم وهو منعوت.
المجتهديات- نعت تابع للمنعوت المنصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه مثنى.
4- علامات الجزم: للجزم ثلاث علامات: السكون، وحذف الآخر، وحذف النون، والسكون هو الأصل¹².
مثال ذلك: "من يفعل خيراً يجد خيراً" و"من يزرع شراً يجني شراً" و"قولوا خيراً تغنموا، واسكتوا عن شر تسلموا".

1- الإعراب: "من يفعل خيراً يجد خيراً"

من- اسم الشرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يفعل- فعل مضارع مجزوم بمنّ وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط وفاعله الضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
خيراً- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يجد- فعل مضارع مجزوم بمنّ وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
خيراً- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
الشاهدان: يعفل ويجد.

2- الإعراب: "من يزرع شراً يجني شراً"

من- اسم الشرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يزرع- فعل مضارع مجزوم بمنّ وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
شراً- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يجني- فعل مضارع مجزوم بمنّ وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
شراً- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
الشاهدان: يزرع، ويجني.

1- الإعراب: "تَمَسَّكَ بِالْفَضَائِلِ"

تمسك- فعل الأمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
الباء- حرف جر مبني على الكسر.
الفضائل- اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

2- الإعراب: "أَطِيعْ أَمْرَ أَبِيكَ"

أطع- فعل الأمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
أمر- مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.
أبيك- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الشاهد: أبيك.

3- الإعراب: "لَيْسَ فَاعِلُ الْخَيْرِ بِأَفْضَلَ مِنَ السَّاعِي فِيهِ"

ليس- فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
فاعل: اسم "ليس" مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.
الخير- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الباء- حرف جر مبني على الكسر.
أفضل- اسم مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة نيابة عن جر لأنه من الأسماء الممنوعة من الصرف.
من- حرف جر مبني على السكون وحركت بالفتحة لإلتقاء الساكنين.
الساعي- اسم مجرور يمينٌ وعلامة جره كسرة مقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
في- حرف جر مبني على السكون.
الهاء- ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور.

4- الإعراب: "لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون"

لن- حرف نفي ونصب مبني على السكون.
تنالوا- فعل مضارع منصوب بِلَنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
البر- مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
حتى- حرف الغاية مبني على السكون.
تنفقوا- فعل مضارع منصوب بِأَنَّ المضمره وجوبًا بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
من- حرف جر مبني على السكون.
ما- اسم الموصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور يمينٌ.
تحبون- فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
3- علامات الجر: للجر ثلاث علامات: الكسرة والياء، والفتحة والكسرة هي الأصل¹³.
مثال ذلك: تَمَسَّكَ بِالْفَضَائِلِ "و" أطلع أمر أبيك "و" ليس فاعل الخير بأفضل من الساعي فيه.

1- الإعراب: "تمسك بالفضائل".

تمسك- فعل الأمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.
الباء- حرف جر مبني على الكسر.
الفضائل- اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

2- الإعراب: "أطع أمر أبيك".

أطع- فعل الأمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.
أمر- مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.
أبيك- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسر لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
الشاهد: أبيك.

3- الإعراب: "ليس فاعل الخير بأفضل من الساعي فيه".

ليس- فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
فاعل- اسم "ليس" مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.
الخير- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الباء- حرف جر مبني على الكسر.
أفضل- اسم مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة نيابة عن جر لأنه من الأسماء الممنوعة من الصرف.
من- حرف جر مبني على السكون وحركت بالكسرة لإلتقاء الساكنين.
الساعي- اسم مجرور يمينٌ وعلامة جره كسرة مقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
في- حرف جر مبني على السكون.
الهاء- ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور.

4- علامات الجزم: للجزم ثلاث علامات: السكون، وحذف الآخر وحذف النون والسكون هو الأصل¹⁴.

مثال ذلك: "من يفعل خيرًا يجد خيرًا" و"من يزرع شرًا يجني شرًا" و"قولوا خيرًا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا."

1- الإعراب: "من يفعل خيرًا يجد خيرًا"

¹³ - الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القدس للنشر والتوزيع، ص: 27.

¹⁴ - الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القدس للنشر والتوزيع، ص: 27.

من- اسم الشرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يفعل- فعل مضارع مجزوم بَمَنْ وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
خيرًا- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يجد- فعل مضارع مجزوم بَمَنْ وعلامة جزمه السكون وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
خيرًا- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
الشاهدان: يفعل ويجد.

2- الإعراب: "مَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَجْنِ شَرًّا"

من- اسم الشرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
يزرع- فعل مضارع مجزوم بَمَنْ وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
شَرًّا- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يجن- فعل مضارع مجزوم بَمَنْ وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد إلى مَنْ.
شَرًّا- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والجمله الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
الشاهدان: يزرع وتجن.

3- الإعراب: "قولوا خيرًا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا"

قولوا- فعل أمر مبني على حذف النون.
الواو- واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
خيرًا- مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
تغنموا- فعل مضارع مجزوم وهو جواب الأمر، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
الواو- واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الواو- حرف عطف.
اسكتوا- فعل أمر مبني على حذف النون.
الواو- واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
عن- حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
شر- اسم مجرور بـ"عن" وعلامة جره الكسرة.
تسلموا- فعل مضارع مجزوم وهو جواب الأمر، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
الواو- واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

المعرب بالحركة والمعرب بالحرف

المعربات قسمان: قسم يُعرب بالحركات، وقسم يُعرب بالحروف.
فالمعرب بالحركات أربعة أنواع:

1- الإسم المفرد.

2- جمع التكسير.

3- جمع المؤنث السالم.

4- الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء¹⁵.

وكلها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة، وتجزم بالسكون، إلا الإسم الذي لا ينصرف، فإنه يُجرُّ بالفتحة، نحو: صلى الله على إبراهيم. إبراهيم: علم لا ينصرف (لَا يُنَوَّن)؛ لأنه علم أعجمي، وجمع المؤنث السالم، فإنه يُنصب بالكسرة؛ نحو: أكرمت المجتهدات). والفعل المعتل الآخر، فإنه يُجزم بحذف آخره نحو: لم يَمْشِ، ولم يَعْزْ. والمعرب بالحرف أربعة أنواع أيضًا: المثنى والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة.

¹⁵ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، القدس للنشر والتوزيع، ص: 28.

والأسماء الخمسة هي: "أبو وأخو وحمو وفو وذو لقد تكلمنا عنها آنفاً".
والأفعال الخمسة هي: كل مضارع اتصل بآخره ضمير تثنية نحو: تذهبان ويذهبان أو وأو جمع نحو: تذهبون ويذهبون، أو ياء المؤنثة المخاطبة، نحو: تذهبين.

أقسام الإعراب

2- تقديرى 3- محلى. أقسام الإعراب ثلاثة: 1- لفظي

1- الإعراب اللفظي: أثر ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل. وهو يكون في الكلمات المعربة غير المعتلة الآخر، مثل: "يَكْرُمُ الْأُسْتَاذُ الْمُجْتَهِدَ".

2- الإعراب التقديرى: أثر ظاهر على آخر الكلمة، يجلبه العامل، فتكون الحركة مقدرة لأنها غير ملحوظة¹⁶. وهو يكون في الكلمات العربية المعتلة الآخر بالألف أو الواو أو الياء، وفي المضاف إلى ياء المتكلم وفي المحكى¹⁷، إن لم يكن جملة، وفيها يُسمى به من الكلمات المبنية أو الجمل.

أ- اعراب المعتل الآخر:

الألف تُقدّر عليها الحركات الثلاث للتحذّر، نحو: "يَهْوَى الْفَتَى".

الإعراب:

يهوى- فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
الفتى- فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
أما في حالة الجزم فتحذف الألف للجازم، نحو: "لَمْ نَحْشَ إِلَّا اللَّهَ" ومعنى التعذر: أنه لا يستطيع أبداً إظهار علامات الإعراب. والواو والياء تقدر عليهما الضمة والكسرة للثقل، مثل: "يَقْضِي الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي" وَيَدْعُو الدَّاعِي إِلَى النَّادِي".
1- الإعراب: "يَقْضِي الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي"

يقضي- فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
القاضي- فاعل مرفوع بفتحة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
على- حرف جر مبني على السكون.
الجانى- اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة.

2- الإعراب: "يَدْعُوا الدَّاعِي إِلَى النَّادِي"

يدعو- فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.
الداعي: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
إلى- حرف جر مبني على السكون.
النادي- اسم مجرور بإلى وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.
أما في حالة النصب فإن الفتحة تظهر عليهما لخفتها، نحو: "لَنْ أُعْصِيَ الْقَاضِي" و"لَنْ أَدْعُو إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ".
3- الإعراب: "لَنْ أُعْصِيَ الْقَاضِي"

لن- حرف نفي ونصب مبني على السكون.
أعصي- فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.
القاضي- مفعول به منصوب بالضمة الظاهرة.

4- الإعراب: "لَنْ أَدْعُو إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ"

لن- حرف نفي ونصب مبني على السكون.
أدعو- فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.
إلى- حرف جر مبني على السكون.
غير- اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
الحق- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وأما في حالة الجزم فالواو والياء تحذفان بسبب الجازم، نحو: "لَمْ أَقْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ" و"لَا تَدْعُ إِلَّا اللَّهَ".
5- الإعراب: "لَمْ أَقْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ"

لم- حرف نفي وجزم مبني على السكون.
أقض- فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

¹⁶ - الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية القدس للنشر والتوزيع، ص: 28.

¹⁷ - المحكى نحو إعرابنا-مثلاً- كلمة (فى) مبتدأ بقولنا: "فى حرف جر" تفصيله آتٍ بإعراب المحكى التالى.

الباء- حرف الجر مبني على الكسرة.
غير- اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
الحق- مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

6- الإعراب: "لَا تَدْعُ إِلَّا اللَّهَ"

لا- حرف نهي وجزم مبني على السكون.
تدع- فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
إلا- أداة الإستثناء مبني على السكون.
الله- مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومعنى الثقل أن ظهور الضمة والكسرة على الواو والياء ممكن فتقول: "يقضى القاضي على الجاني" لكن ذلك ثقل مستبشع، فلهذا تحذفان وتقدران، أي: تكونان ملحوظتين في الذهن.

3- إعراب المحكي:

الحكاية: إيراد اللفظ على ما تسمعه، وهي، إما حكاية كلمة، أو حكاية جملة، وكلاهما يُحكى على لفظه، إلا أن تكون لحناً فتتبعين الحكاية بالمعنى، مع التنبيه على اللحن.
فحكاية الكلمة كأن يقال: "كتبتُ" يعلم أي: كتبتُ هذه الكلمة. فيعلم في الأصل- فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وهو هنا محكي، فيكون مفعول به لكتبت، ويكون إعرابه تقديرًا منع من ظهوره حركة الحكاية.
وحكاية الجملة كأن تقول: قلتُ: "لا إله إلا الله. سمعتُ: حيّ على الصلاة. قرأت: قل هو الله أحد" فهذه الجُمْلُ محكية، ومحلّها النصب بالفعل قبلها بإعرابها محليّ.
وحكم الجملة أن تكون مبنية. فإن سُلِطَ عليها عامل أي: أن تسبق-مثلا-بفعل أو بحرف ناسخ أو حرف فيؤثر في إعراب هذه الجملة كان محلها الرفع أو النصب أو الجر على حسب العامل، وإلا كانت لا محل لها من الإعراب.

4- الإعراب المحلي:

الإعراب المحلي: تغيّر اعتباريّ بسبب العامل، فلا يكون ظاهرًا ولا مقدّرًا. وهو يكون في الكلمات المبنية، نحو: "جاء هؤلاء التلاميذ، أكرمتم من تعلم، أحسنتم إلى الذين اجتهدوا."

7- الإعراب: "جاء هؤلاء التلاميذ"

جاء- فعل ماض مبني على الفتح.
هؤلاء- اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل.
التلاميذ- بدل من إسم الإشارة مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2- "أكرمتم من تعلم"

أكرم- فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بتاء الفاعل.
التاء- ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
من- اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
تعلم- فعل ماض مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوارًا تقديره هو عائد إلى الإسم الموصول "من".
والجملة الفعلية (تعلم) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

3- "أحسنتم إلى الذين اجتهدوا"

أحسن- فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بالتاء.
التاء- ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
إلى- حرف جر.
الذين- اسم موصول مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور بإلى.
اجتهدوا- فعل ماض مبني على الضم لإتصاله بواو الجماعة.
الواو- واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها.

الحمد لله رب العالمين والصلام والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

خلصتُ في هذا البحث إلى أن الإعراب يمثل ركيزه أساسية في بناء التركيب العربي، وأنَّ ضبطه يسهم في سلامة المعنى وصحة الأداء اللغوي كما بيّنتُ أن تنوع أنواعه وشروطه وأقسامه يتيح للنص العربي قدرة عالية على الدقة والاتساع. وإذا تناولتُ الموضوع من منظور تحليلي وتطبيقي، فإني آمل أن يسهم هذا العمل في إثراء الدراسات النحوية، وأن يكون لبنة في دعم البحث اللغوي داخل الجامعة وخارجها.

المراجع:

- أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام، الأنصاري، المصري، شذور الذهب في معرفة كلام العرب.
- محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك في النحو، ط1، مكتبة الهدى المحمدي.
- مصطفى الغلاييني، تعليق وتصحيح ومراجعته د/إسماعيل العقيلوي، جامع الدروس العربية، ط2، 2012/1433، القدس للنشر والتوزيع.
- الدكتور عمر بن يوسف، الإغاثة على إعراب أمثلة كتاب النحو الواضح : ج: 2، ص: 9.
- محمد بن عبد العزيز النجار، التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل، القاهرة الناشر مكتبة ابن تيمية (ب ت).
- محمد بن صالح العثيمين، شرح الآخرومية، مكتبة نور الهدى.
- العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين والعلامة الشيخ محمد بن أحمد الهاشمي، الدرة النحوية في شرح الآجر ومية، طبعة جديدة، دار ابن الجوزي القاهرة.
- علي ابن أبي طالب القيسي، مشكل إعراب القرآن، مدينة للطباعة ط1، (1432هـ / 2012م) القدس للنشر والتوزيع.
- حاشية للعلامة السجاعي، على شرح القطر للعلامة ابن هشام، الناشر الحاج محمد طن عفل طلا مبرور صكتو.
- جمال الدين عبد الله بن أحمد المكي الفاكهي (972هـ)، مجيب النداء شرح قطر الندي، مدينة للطباعة. الدار العثمانية للنشر، ط1، 1429هـ-2008م.
- أحمد عبد المعطي، أساس الإعراب، القاهرة، ط: 2، دار الوفاء 1423هـ- 2003م.